@ 34 @ فيعطيكها سنبلة والنواة فيعطيكها نخلة . .

وإذا أردت أن تعرف قدر الطين فانظر إلى الرياض الناضرة وما فيها من الثمار اللذيذة والأزهار الجميلة والروائح الطيبة . تعلم أن الطين خير من النار . .

الثالث : أنا لو سلمنا تسليما جدليا أن النار خير من الطين فإنه لا يلزم من ذلك أن إبليس خير من ءادم ؛ لأن شرف الأصل لا يقتضي شرف الفرع بل قد يكون الأصل رفيعا الفرع وضيعا كما قال الشاعر : البسيط : % (إذا افخرت بآباء لهم شرف % قلنا صدقت ولكن بئس ما ولدوا) % .

وقال الآخر : المتقارب : % (وما ينفع الأصل من هاشم % إذا كانت النفس من باهلة) % !

7 وقوله : { وإذ نجيناكم من ءال فرعون يسومونكم سوء العذاب } الآية وقوله : { ونريد أن نمن على الذين استضعفوا فى الارض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين * ونمكن لهم فى الارض ونرى فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون } إلى غير ذلك من الآيات . .

{ وأوفوا بعهدى أوف بعهدكم } لم يبين هنا ما عهده وما عهدهم ولكنه بين ذلك في مواضع أخر كقوله : { وقال ا إنى معكم لئن أقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وآمنتم برسلى وعزرتموهم وأقرضتم ا قرضا حسنا لاكفرن عنكم سيئاتكم ولأدخلنكم جنات تجري من تحتها الأنهار } فعهدهم هو المذكور في قوله : { لئن أقمتم الصلاة وأتيتم الزكاة وأمنتم برسلى وعزرتموهم وأقرضتم ا قرضا حسنا } وعهده هو المذكور في قوله : { لاكفرن عنهم سيئاتهم }